mroftalp htehaB ni knil muideM

الحديث 04)كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل(

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب نوابر سبيل - 00:00:00

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت افلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه بخاري الشرح هذا الحديث اصل في قصر الامل - 00:00:33

والاستعداد بحسن العمل. وفيه من الفوائد اولا ان وضع العالم يده على بدن متعلمك منكبي وكفه من وسائل احضار ذهنه اليه ثانيا حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم بالتشبيه وظرب الامثال - 00:01:04

ثالثا ان من طرق البيان التشبيه رابعا في شاهد لما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم خامسا فضيلة ابن عمر رضي الله عنهما لاخذه بمنكبه وتخصيصه بالوصية - 00:01:32

سادسا الارشاد الى الزهد في متع الدنيا وحظوظها. كما قال سبحانه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرا الحياة الدنيا سابعا ان المؤمن في الدنيا كالغريب وهو النازل في غير وطنه. يعد العدة - 00:01:56

الرحيل والعودة. ولا يعني ما يعني اهل الوطن. ولا يبالي بقلة من يعرف قال الحسن المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس له شأن وللناس شأن ثامنا الارشاد الى قصر الامل والجد بحسن العمل. تاسعا ان المؤمن في هذا - 00:02:33

في الدنيا كعابر السبيل وهو المسافر الذي همه الوصول الى غايته. لا يستقر له قرار في منازل سير ولا يلو بما يمر به من المشاهد عاشرا ان المؤمن لا يطمئن بالحياة الدنيا ولا يرضى بها بدلا عن الاخرة - 00:03:09

اثني عشر ان المؤمن حقا دائم التشمير في سيره الى الله. فهو دائم العبودية الثاني عشر عمل ابن عمر بوصية النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ظاهر من قوله اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - 00:03:40

الثالث عشر ان قول ابن عمر ان الثالث عشر ان قول ابن عمر تضمن تفسيرا لوصية النبي صلى الله عليه وسلم الرابع عشر وصيته رضي الله عنه بقصار الامل بقوله اذا امسيت فلا تنتظر الصمت - 00:04:08

فلا تنتظر المساء الخامس عشر وصية رضي الله عنه باغتنام الفرص باحسان العمل وذلك في قوله وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك السادس عشر ان الصحة فرصة للعمل. حتى ان العبد يكتب له في مرضه ما كان يعمل - 00:04:32

في صحته السابع عشر ان الحياة في هذه الدنيا وقت للتزود للاخرة. ثامنا شر ان الصحة والحياة نعمتان يغتنم يغتنمهما ذوو الالباب. وهم اهل الكيس والفطنة والصبر والبصيرة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:06

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. وعنه صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني - 00:05:38